الصحراء الغربية

ملخص عشر سنوات

استخدم كل من جبهة البوليساريو والقوات المغربية الألغام المضادة للأفراد حتى صدور قرار وقف إطلاق النار بمراقبة الأمم المتحدة في عام 1991. وفي عام 1999، أعلن ممثل جبهة البوليساريو أن الجبهة مستعدة للانضمام إلى معاهدة حظر الألغام إذا كانت مؤهلة للقيام بذلك. وفي نوفمبر 2005، أعلنت جبهة البوليساريو حظر الألغام المضادة للأفراد بتوقيعها صك الالتزام التابع لمنظمة نداء جنيف. هذا وتقوم جبهة البوليساريو بتدمير مخزونها من الألغام المضادة للأفراد منذ عام 2006.

إن الصحراء الغربية ملوثة بالألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب (ERW) حيث أوضح مسح لمنظمة مكافحة الألغام الأرضية في عام 2008 تلوث كبير وخصوصا بسبب العتاد والألغام غير المتفجرة. وبدأت منظمة مكافحة الألغام الأرضية عمليات تطهير ساحة المعركة في عام 2008.

قام مرصد الألغام الأرضية بين 1999 و 2008 بتحديد 151 إصابة بسبب الألغام/ المتفجرات من مخلفات الحرب في الصحراء الغربية (44 قتيل، 102 جرحى، وخمسة غير معروف مصيرهم)، حيث وقعت معظم الضحايا في الأعوام بين 2006- 2008. وقد تحسنت عملية جمع معلومات الضحايا منذ العقد الماضي، ولكنها لم تنته ولهذا فإن عدد الضحايا غير دقيق على الغالب. وقد تم القيام بعملية تثقيفية مكثفة عن مخاطر الألغام من 1998-2000. وبعدها تناقصت الجهود التثقيفية وأصبحت تتم غالبا عن طريق متطوعين في برامج تفتقد للتمويل اللازم لنشر رسائل التوعية بالطريقة الملائمة.

أصبحت الجهود المبذولة لمساعدة الضحايا محدودة خلال العقد الماضي، وبقي النقل الطارئ غير كاف ومات العديد ممن نجوا من الألغام/ مخلفات الحرب قبل أن تصلهم المساعدة. كما وتفتقد المراكز الطبية في مخيمات اللجوء للطاقم الطبي المدرب والموارد اللازمة. وقد تحسنت عمليات إعادة التأهيل والأطراف الصناعية في عام 2008، وذلك مع بداية برنامج تدعمه اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وعلى الرغم من بعض المساعدة، فإنه يوجد نقص حاد في الفرص الاقتصادية للناجين والدعم النفسي في مخيمات اللجوء.

سياسة حظر الألغام

تبقى مسألة سيادة الصحراء الغربية موضع نزاع بين الحكومة المغربية وجبهة البوليساريو (الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب). والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية التابعة للبوليساريو (SADR) عضو في الاتحاد الإفريقي لكن غير معترف بها عالميا وليس لها ممثل رسمي في الأمم المتحدة وهذا يمنع الانضمام الرسمي لمعاهدة حظر الألغام. وقد صرح المسؤولون البوليساريون منذ عام 1991 أنهم قد يلتزموا بمعاهدة حظر الألغام في حال سمح لهم بهذا.

قام وزير دفاع البوليساريو محمد الأمين بوهالي في 3 نوفمبر 2005 بالالتزام أحادي الجانب بحظر الألغام المضادة للأفراد عبر صك التزام تديره منظمة نداء جنيف غير الحكومية. وتتعهد جبهة البوليساريو بموجب هذا الصك بحظر استخدام وإنتاج ونقل وتخزين الألغام المضادة للأفراد وبالتعاون من أجل مكافحة الألغام.

الاستخدام، الإنتاج، النقل، والتخزين

استخدم كل من البوليساريو والقوات المغربية المسلحة الألغام بكثرة حتى صدور قرار وقف إطلاق النار بمراقبة الأمم المتحدة عام 1991. وتبادل المغرب والبوليساريو في العقد الماضي الاتهامات باستخدام جديد للألغام ولكن كلا الطرفين نفى الأمر.[1] وفي أوكتوبر 2008، أخبر رسميون مغربيون مفوض الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية أن ثوار البوليساريو ما زالوا يدفنون الألغام، ولكن لم يتم تقديم دليل ملموس على هذا الكلام.[2] ولكن وفي مايو من عام 2009 أخبر المغرب مرصد الألغام الأرضية أنه لا معلومات لديه عن استخدام البوليساريو للألغام في عامي 2007 أو 2008.[3]

[1] انظر مثلا تقرير مرصد الألغام الأرضية لسنة 2003، الصفحة 65، تقرير مرصد الألغام الأرضية لسنة 2002، الصفحة 717، وتقرير مرصد الألغام الأرضية لسنة 2001،الصفحات 1059 و 1060.

[2] الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية، "تقرير المهمة: المغرب، 26-29 أوكتوبر 2008."

[3] بعثة المغرب الدائمة إلى الأمم المتحدة في جنيف، "الرد على أسئلة منظمة مكافحة الألغام الكندية غير الحكومية،" 18 مايو 2009.

All translations of Landmine Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.
Full report available: http://lm.icbl.org/lm09_annual_report

من غير المعروف قيام البوليساريو بإنتاج أو تصدير ألغام مضادة للأفراد. ويدعي الرسميون البوليساريون حصولهم على ألغام مضادة للأفراد في الماضي من خلال استخراجهم من حقول الألغام المغربية، خصوصا الألغام الموجودة حول البيرمز (جدران ترابية دفاعية بارتفاع حوالي 3 أمتار).[4] وحسب الألغام التي تم تدميرها في 2006، 2007، و2008، فإن مخزون البوليساريو يتضمن ألغاما مضادة للأفراد مصنعة في بلجيكا، الصين، ألمانيا، إسرائيل، إيطاليا، البرتغال، رومانيا، الاتحاد السوفيتي، المملكة المتحدة، ويوغسلافيا.[5]

لم تكشف الجبهة عن العدد الكلي لما تمتلكه من ألغام مضادة للأفراد. وفي عام 2002، أخبرت جبهة البوليساريو مرصد الألغام الأرضية أنه لم يعد لديها مخزون من الألغام المضادة للأفراد، ما عدا 1606 لغم منزوع السلاح للعرض في المتحف العسكري.[6] ولكن وفي يناير 2006، أخبر رئيس المهندسين في البوليساريو مرصد الألغام الأرضية أن مخزونهم يتألف من أكثر من 10.000 لغم مضاد للأفراد والمركبات.[7]

وقامت البوليساريو بثلاث عمليات تدمير علنية لمخزون الألغام المضادة للأفراد بموجب صك الالتزام. حيث دمرت ما مجموعه 8.637 لغم مضاد للأفراد في فبراير 2006 (3.316 لغم)، فبراير 2007 (3.321 لغم)، ومايو 2008 (2.000 لغم).[8] وقد أفاد تقرير سابق لمرصد الألغام الأرضية أن عمليات التدمير التي حصلت في عامي 2006 و 2007 تضمنت 284 لغم مضاد للمركبات. وقد طلب نداء جنيف توضيحا من البوليساريو وتم إخباره أن الألغام التي تم تدميرها كانت MK1 ألغام مضادة للأفراد وليس K1 ألغام مضادة للمركبات. قالت جبهة البوليساريو أن الألغام التي تم تسجيلها على أنها FMP1 كانت في الواقع ألغام M969 برتغالية الصنع.[9]

مدى المشكلة

التلوث

إن الصحراء الغربية ملوثة بالألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب وبشكل خاص مخلفات الذخائر العنقودية والذخائر غير المنفجرة، على الرغم من أن المدى الدقيق للتلوث غير معروف. كما تم بناء ما يزيد عن 2.000 كم من الجدران الترابية الدفاعية أثناء الصراع في الثمانينيات من القرن الماضي، وبقيت موجودة بعد وقف إطلاق النار بين المغرب والبوليساريو في عام 1991. وقد وضعت القوات المغربية ألغاما مضادة للأفراد وألغاما مضادة للمركبات داخل وحول الجدران الدفاعية . وطبقاً لمنظمة مكافحة الألغام الأرضية فإن الصحراء الغربية تعد " من أكثر الأراضي المليئة بالألغام في العالم."[10]

انتشرت منظمة مكافحة الألغام الأرضية في الصحراء الغربية في عام 2006 وعملت على تدريب العمال المحليين للقيام بمسح للأراضي والمواد الخطرة. وقام المسح الذي أنجز في نهاية 2008 بتحديد 154 موقع للذخائر العنقودية، 40 موقع ملغم، موقع واحد لتخزين الذخيرة، و 486 مواد فردية تحتاج للتطهير.[11] معروف)، المسح أن التلوث متركز حول فتحات الماء، مواقع

---

[4] يمكن أن يكونوا قد حصلوا على الألغام من مصادر أخرى أيضا. حيث أن بعضا من مخزون الألغام الذي قامت البوليساريو بتدميره لا يوجد منه لدى الترسانة المغربية مثل الألغام ذات الأصل البلجيكي والبرتغالي واليوغسلافي.

[5] "ملاحظات تم التوصل إليها خلال المهمة الميدانية لمنظمة مكافحة الألغام الأرضية في المملكة المتحدة "، تم الحصول عليها عن طريق البريد الالكتروني من منظمة مكافحة الألغام الأرضية، 3 مايو 2006. انظر أيضا تقرير مرصد الألغام الأرضية لعام 2007، صفحة 1.095، تقرير مرصد الألغام الأرضية لعام 2006، صفحة 1.196.

[6] رد البوليساريو علي استبيان مرصد الألغام الأرضية، 27 يونيو 2002 .

[7] مقابلة مع محمد فاضل سيدنا، كبير المهندسين، الفوج العسكري الثاني، تيفاريتي، 15 يناير 2006 .

[8] انظر تقرير مرصد الألغام الأرضية لعام 2008 صفحة 1.118، وتقرير مرصد الألغام الأرضية لعام 2007 صفحة 1.095 وتقرير مرصد الألغام الأرضية لعام 2006 صفحة 1.196. حيث تضمنت الألغام: M-35 96 (بلغاريا)، ستة نوع 58 (الصين)، 5.480 VS-50 (إيطاليا)، 146 SB-33 (إيطاليا)، 76 M966 (البرتغال)، 20 M969(البرتغال)، تسعة MA175 (رومانيا)، 303 MK1 (أو رقم 7) (المملكة المتحدة)، 109 PMD-6 (الاتحاد السوفيتي) ،1.490 PMD-6M (الاتحاد السوفيتي)، 12 PMN (الاتحاد السوفيتي)، 60 POMZ-2M (الاتحاد السوفيتي)، 535 PROM-1 (يوغسلافيا)، 267 VS-33 (نوع غير معروف، إيطالي)، 22 "NEGRO" (نوع غير معروف، يعزى اصله لإسرائيل)، و 6 E-58 (نوع غير معروف، يعزى أصله لألمانيا).

[9] نداء جنيف، "معلومات لمرصد الألغام الأرضية 2009،" يونيو 2009، تم تلندن،عن طريق الإيميل من آني كاثرين غلانتز، موظفة البرنامج، نداء جنيف ،5 يونيو 2009.

[10] منظمة مكافحة الألغام الأرضية، " أنشطة الصحراء الغربية سنة 2007 " لندن ، أبريل 2008، صفحة 2. وبريد الكتروني من ميليسا فيورث، موظفة العمليات، منظمة مكافحة الألغام الأرضية، 19 يونيو 2008.

[11] ميليسا فيورث، "مخلفات الحرب: إرث الصراع المسلح في الصحراء الغربية،" مقال حملة منظمة مكافحة الألغام تم الحصول عليه عن طريق البريد الكتروني من ميليسا فيورث، 20 فبراير 2009.

All translations of Landmine Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.
Full report available: http://lm.icbl.org/lm09_annual_report

الضحايا

من الصعب الحصول على بيانات عن الضحايا. وقد قامت منظمة مكافحة الألغام الأرضية، معتمدة على التقارير التي تلقتها، بتحديد 26 ضحية في الصحراء الغربية في عام 2008 (9 قتلى، 16 جرحى، و1 غير معروف) ، وذلك في حوادث ناتجة عن 16 لغم/ مخلف حرب وذخيرة غير منفجرة. وتتضمن الضحايا 12 بالغ (11 رجل وواحد غير معروف الجنس)، أربعة أطفال (ثلاثة صبيان وفتاة واحدة)، و10 ضحايا غير معروفين العمر (ثلاثة منهم على الأقل كانوا رجال، ولم يعرف جنس البقية). تسببت الألغام المضادة للمركبات بـ 10 ضحايا، بينما تسببت الألغام المضادة للأشخاص بـ 4، والذخائر الصغيرة بـ 4، وتسببت مواد غير معروفة بثمانية ضحايا. ووقعت 7 ضحايا في الصحراء الغربية التي تقع تحت سيطرة البوليساريو (قتيل واحد وستة جرحى) بينما وقعت 19 ضحية في الصحراء الغربية التي تقع تحت سيطرة المغرب (ثمانية قتلى و10 جرحى وضحية واحدة غير معروفة) . وكانت أكثر النشاطات المنتشرة وقت الحوادث هي السفر (سبعة)، رعي المواشي (ستة)، واللعب (ثلاثة). ولم تُعرف طبيعة النشاطات وقت الحادث للبقية الضحايا.[14]

أبلغ المغرب عن وقوع 11 إصابة بسبب لغم/ مخلف حرب (ثلاثة قتلى وثمانية جرحى) في الأقاليم المتأثرة بالألغام من الجزء التابع لها في الصحراء الغربية، وأتى هذا البلاغ في ملحق لتقريرها الطوعي السابع لسنة 2008.[15] وقد أبلغ البرنامج الوطني الإنساني لإزالة الألغام والتطوير التابع لموريتانيا (Programme National de Déminage Humanitaire pour le Développement, PNDHD) عن ضحيتين بسبب الألغام، هما رجلان بدويان من موريتانيا يعملان في رعاية الماشية، ووقع الضحايا في الصحراء الغربية في عام 2008. ولم يتم الإشارة إن كانا قتلا أو أصيبا.[16] ومن غير الواضح إن كان هاتان الضحيتان من ضمن الضحايا المحددين من قبل مرصد الألغام الأرضية في عام 2008.

إن الضحايا الـ 26 المحددون في عام 2008 أقل من عدد الضحايا لعام 2007 في الصحراء الغربية، والذين كانوا 36 ضحية بسبب الألغام/ المتفجرات من مخلفات الحرب. ولكن لا يُعتقد أن تقرير عام 2008 كان تقريرا شاملا. ووقع في عام 2007 سبعة ضحايا في الصحراء الغربية التي تقع تحت سيطرة البوليساريو (3 قتلى و4 جرحى) و29 ضحية في الصحراء الغربية التي تقع تحت سيطرة المغرب (9 قتلى و20 جريح) .

واستمر وقوع الضحايا في عام 2009، حيث تم الإبلاغ عن 22 ضحية اعتبارا من 10 أغسطس. وقتل شخص واحد وجرح 21 في 9 حوادث متعلقة بالألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب، وكان من ضمن الضحايا مواطن موريتاني. ووقع ثمانية ضحايا في الصحراء الغربية التابعة للبوليساريو (جميعهم جرحى)، و تم الإبلاغ عن 14 ضحية في الصحراء الغربية التابعة للمغرب (قتيل واحد و13 جريحا). ووقع ست ضحايا بسبب الألغام المضادة للأفراد، و11 بسبب ألغام مضادة للمركبات، وأربعة ضحايا بسبب نوع ألغام غير معروف وضحية واحدة بسبب متفجرات من مخلفات الحرب.[17] ويتضمن هذا الرقم خمسة أشخاص أصيبوا عند عبورهم منطقة ملغمة من الجدار الدفاعي خلال مظاهرة، وتبعد هذه المنطقة حوالي 70 كم عن مخيمات اللاجئين الصحراويين.[18]

---

[12] بريد الكتروني من ميليسا فيورث، منظمة مكافحة الألغام الأرضية، 20 فبراير 2009.

[13] نفس ما سبق.

[14] بريد الكتروني من تامي هال، كبير المستشارين التقنيين في مكافحة الألغام، بعثة الأمم المتحدة من أجل الاستفتاء في الصحراء الغربية/مركز تنسيق مكافحة الألغام 29 يونيو 2009. بريد الكتروني من جيمس مبوغو، موظف نظام إدارة المعلومات لمكافحة الألغام، بعثة الأمم المتحدة من أجل الاستفتاء في الصحراء الغربية/ مركز تنسيق مكافحة الألغام، 19 أغسطس 2009. وبريد الكتروني من بينولوبي كاسويل، موظفة نظام المعلومات الجغرافي، منظمة مكافحة الألغام الأرضية، 16 يوليو 2009.

[15] تقرير المغرب الطوعي السابع، "الملحق"، أبريل 2009.

[16] مقابلة هاتفية مع المقدم محمد الحسن في العيون، منسق، البرنامج الوطني الإنساني لإزالة الألغام والتطوير التابع لموريتانيا، 24 يونيو 2009.

[17] بريد الكتروني من جايمس مبوغو، بعثة الأمم المتحدة من أجل الاستفتاء في الصحراء الغربية/ مركز تنسيق مكافحة الألغام، 19 أغسطس 2009. وبريد الكتروني من بينولوبي كاسويل، منظمة مكافحة الألغام الأرضية، 16 يوليو 2009.

[18] اتحاد الصحفيين والكتاب الصحراويين (Unión de Periodistas y Escritores Saharauis, UPES)، "جرح خمسة صحراويين بإنفجار لغم خلال مظاهرة سلمية ضد الحائط المغربي في الصحراء الغربية،" 10 أبريل 2009، www.upes.org.

All translations of Landmine Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.
Full report available: http://lm.icbl.org/lm09_annual_report

في عام 2009، أبلغ البرنامج الوطني الإنساني لإزالة الألغام والتطوير التابع لموريتانيا عن ضحيتين (رجلان بدو) وذلك في حادثين منفصلين في الصحراء الغربية التابعة للمغرب. إحدى هاتين الحادثتين بسبب لغم مضاد للأفراد والثانية بسبب لغم مضاد للمركبات. وقد لقي كلا الضحيتين مصرعهما خلال نقلهما إلى موريتانيا للحصول على المساعدة الطبية الطارئة.[19] ولم يوجد تفاصيل كافية للتأكد ما إن كانت هاتان الضحيتان ضمن تقارير أخرى عن الصحراء الغربية.

قام مرصد الألغام الأرضية، بين 1999 و 2008، بتحديد 151 إصابة بسبب الألغام/ متفجرات من مخلفات الحرب في الصحراء الغربية (44 شخصا قتلوا، 102 جرحوا، وخمسة غير معروف مصيرهم). وقد وقع أغلب الضحايا (86 ضحية) في الفترة الواقعة بين 2006- 2008 وذلك غالبا بسبب تحسن في عملية جمع معلومات عن الضحايا خلال السنوات الأخيرة. وعلى الأغلب فإن المجموع لم يمثل العدد الفعلي للضحايا خلال هذه الفترة.[20]

إن إجمالي عدد ضحايا الألغام / المتفجرات من مخلفات الحرب في الصحراء الغربية غير معروف ويُعتقد أنه لم يتم تسجيل العديد من الحوادث، والعدد التقديري للضحايا منذ عام 1975 يصل إلى حوالي 2500 شخص.[21] وحسب التقديرات الرسمية للبوليساريو والموجودة في التقرير السنوي للجنة الدولية للصليب الأحمر فإنه يوجد حوالي 450 ناج من الألغام/ مخلفات الحرب في الصحراء الغربية، ويعيش هؤلاء في مخيمات في الجزائر.[22] وقامت منظمة المساعدة الشعبية النرويجية (NPA) بعمل تقييم في مخيمات اللاجئين في التندوف في عام 2000 وحددت 320 ناج من الألغام الأرضية ويعانون من بتر في الأعضاء. وسجلت الحملة الصحراوية لحظر الألغام الأرضية (SCBL) 345 ناج من الألغام/ مخلفات الحرب في مخيمات اللجوء. كما أبلغت الجمعية المغربية لمساعدة ضحايا الألغام في سمارا في عام 2007 أنه يوجد ما لا يقل عن 100 ناج من الألغام يعيشون في سمارا (الصحراء الغربية التي تقع تحت السيطرة المغربية).

تحليل الخطر

حسب الضحايا وبيانات المسح فإن أكثر الأشخاص عرضة لحوادث الألغام/ المتفجرات من مخلفات الحرب هم البدو وماشيتهم، الأطفال الذين يلعبون في الخارج، سائقي السيارات، أو راكبي الجمال. ويتركز التلوث بالألغام/ المتفجرات من مخلفات الحرب حول فتحات المياه، مواقع السكن الاعتيادية، وطرق النقل.[23]

إدارة البرنامج والتنسيق

قامت بعثة الأمم المتحدة من أجل الاستفتاء في الصحراء الغربية (MINURSO) بإنشاء مركز تنسيق مكافحة الألغام (MACC)، والذي تم تحديثه بعد أن كان "خلية" لمكافحة الألغام في فبراير 2008، حيث لا يوجد في الصحراء الغربية مركز رسمي لمساعدة الضحايا أو تنسيق لنشر التوعية بخطر الألغام.

جمع المعلومات والإدارة

بدأ مركز تنسيق مكافحة الألغام بجمع بيانات عن ضحايا الألغام/ مخلفات الحرب في عام 2008، واستمرت عملية جمع المعلومات في التحسن في 2008-2009، على الرغم من عدم التمكن من الإحصاء الدقيق للضحايا.[24]

وبسبب نقص المراكز- بما فيها المشافي- في الصحراء الغربية، فإن الحوادث التي تقع في الأماكن البعيدة لا يتم الإبلاغ عنها غالبا. وبالإضافة إلى ما سبق، فإن الأشخاص الذين يصابون بالألغام/ مخلفات الحرب بالقرب من المنطقة الفاصلة لا يطلبون غالبا المساعدة الطبية بسبب الوضع السياسي.[25] وبالنتيجة يموت العديد منهم بسبب إصاباتهم.

---

[19] مقابلة مع المقدم محمد الحسن في العيون ، البرنامج الوطني الإنساني لإزالة الألغام والتطوير التابع لموريتانيا، في جنيف، 27 مايو 2009.

[20] انظر تقرير مرصد الألغام الأرضية لعام 2008، صفحة 1.122 (36 ضحية في عام 2007). وتقرير مرصد الألغام الأرضية لعام 2007، صفحة 1.099 (24 ضحية في عام 2006). ,وتقريره لعام 2006، صفحة 1.199 (ضحيتين في عام 2005 ولا يوجد ضحايا مؤكدين في عام 2004). وانظر أيضا تقرير المرصد لعام 2004، صفحات 1.221- 1.222 (ضحية واحدة في عام 2003 وأربعة ضحايا في عام 2002 وثلاثة في عام 2001 وأربعة في عام 2000 في حادث واحد)، وتقرير المرصد لعام 2001، صفحة 1.037 (51 ضحية عسكرية في 2000-2001).

[21] انظر تقرير مرصد الألغام الأرضية لسنة 2008، صفحة 1.124، وتقرير المرصد لسنة 2007، صفحة 1.100.

[22] اللجنة الدولية للصليب الأحمر، "التقرير السنوي 2008، " جنيف، 27 مايو 2009، صفحة 375.

[23] بريد الكتروني الألغام، فيورث، منظمة مكافحة الألغام الأرضية، 20 فبراير 2009. وانظر أيضا تقرير مرصد الألغام الأرضية لعام 2008، صفحة 1.123.

[24] مقابلة هاتفية مع تامي هول، بعثة الأمم المتحدة من أجل الاستفتاء في الصحراء الغربية/ مركز تنسيق مكافحة الألغام ،29 يونيو 2009.

[25] بريد الكتروني من بينولوبي كاسويل، منظمة مكافحة الألغام الأرضية، 16 يوليو 2009.

All translations of Landmine Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.
Full report available: http://lm.icbl.org/lm09_annual_report

اعتبارا من يونيو 2009، لم يكن مركز تنسيق مكافحة الألغام يدخل بيانات الضحايا إلى نظام إدارة المعلومات لمكافحة الألغام (IMSMA)، وقد كان يتم إجراء تعديل على نظام إدارة المعلومات لمكافحة الألغام ليقبل بيانات الضحايا لعام 2009.[26] وفي أوكتوبر 2008، قام مركز تنسيق مكافحة الألغام بتنصيب نظام إدارة المعلومات لمكافحة الألغام في مكتب منظمة مكافحة الألغام الأرضية في تيفاريتي، كما قام بتدريب الطاقم المحلي والطاقم الموجود في المملكة المتحدة. وتم العمل على إنهاء صيغة نماذج جمع بيانات الضحايا وبدأ استخدامهم من قبل منظمة مكافحة الألغام الأرضية لإدخال الحوادث الحالية إلى نظام إدارة المعلومات لمكافحة الألغام. ولم يتم إي إدخال رجعي لبيانات الضحايا منذ أغسطس 2009. هذا وخططت منظمة مكافحة الألغام الأرضية لتعمل مع مركز الشهيد الشريف لضحايا الحرب والألغام الأرضية في الرابوني لتتأكد من صحة البيانات في المركز وإدخالها إلى نظام إدارة المعلومات لمكافحة الألغام.[27]

قام تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان في الصحراء الغربية، العيون(CODESA) بتحديد الضحايا حسب الإعلام، ولكن لم يعط تقرير نظامي عن الضحايا في عام 2008. وفي نفس العام تابع التجمع عمله بشكل غير رسمي، ولكن وضعه غير القانوني أعاق نشاطاته.[28] ولم تعط الحملة الصحراوية لحظر الألغام الأرضية بيانات الضحايا لعام 2008-2009 لمرصد الألغام الأرضية.

مشغلي برنامج مكافحة الألغام

مساعدة	جمع بيانات	نشر	إزالة	المشغلون والنشاطات المحلية
	×			بعثة الأمم المتحدة من أجل الاستفتاء في الصحراء الغربية/ مركز تنسيق مكافحة الألغام
×	×			مركز الشهيد الشريف لضحايا الحرب والألغام الأرضية
		×		جمعية الصليب الأحمر المغربية
مساعدة	جمع بيانات	نشر التوعية	إزالة	المشغلون والنشاطات الدولية
		×	×	مكافحة الألغام الأرضية
×				اللجنة الدولية للصليب الأحمر

الخطط

خطط إستراتيجية لمكافحة الألغام

تم وضع خطة إستراتيجية لمكافحة الألغام، وفي يونيو 2009 تم أيضا إكمال خطة تشغيلية لمركز تنسيق مكافحة الألغام.[29]

دمج مكافحة الألغام مع إعادة التعمير والتنمية

من 2008-2009، قامت منظمة مكافحة الألغام الأرضية بعمل تقييم عن كيفية دعم التطوير في الأماكن المطهرة من التلوث بواسطة فريق التطهير الخاصة بها. وقد وضح التقييم الحاجة إلى زيادة الأمن الغذائي للسكان نصف البدو في القسم الشمالي حيث الموارد المائية متقطعة. ويُزعم أن رعاة الماعز من أكثر المتضررين من نقص المياه حيث يخاطرون بالدخول إلى المناطق المعروفة بالتلوث للوصول إلى الماء. وقد قام البعض منهم بإنشاء خططهم الزراعية والتي تتعطل في الموسم الجاف حيث المياه غير كافية وبالتالي يضطر الرعاة إلى العودة إلى مخيمات اللجوء. ويبني مشروع مُقترح على الجهود التجارية الحالية لتسهيل وصول الرعاة إلى الماء، وسيتم إطلاق المشروع في المناطق التي قامت منظمة مكافحة الألغام بتطيرها.[30]

---

[26] مقابلة هاتفية مع تامي هول، بعثة الأمم المتحدة من أجل الاستفتاء في الصحراء الغربية/ مركز تنسيق مكافحة الألغام ،29 يونيو 2009.

[27] بريد الكتروني من ميليسا فيورث، منظمة مكافحة الألغام الأرضية، 20 فبراير 2009. ومقابلة هاتفية مع بينولوبي كاسويل، منظمة مكافحة الألغام الأرضية، 19 أغسطس 2009.

[28] وزارة الخارجية الأميركية، "2008 تقارير عن ممارسات حقوق الإنسان: الصحراء الغربية،" واشنطن العاصمة، 25 فبراير 2009، وتقرير مرصد الألغام الأرضية لسنة 2008، صفحة 1.123.

[29] بريد الكتروني من تامي هول، بعثة الأمم المتحدة من أجل الاستفتاء في الصحراء الغربية/ مركز تنسيق مكافحة الألغام 9 سبتمبر 2009.

[30] بريد الكتروني من ميليسا فيورث، منظمة مكافحة الألغام الأرضية، 20 فبراير 2009.

All translations of Landmine Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.
Full report available: http://lm.icbl.org/lm09_annual_report

المُلكية المحلية

الالتزام بمكافحة الألغام ومساعدة الضحايا

في أوائل عام 1999 ، وقعت المغرب و البوليساريو اتفاقيات عسكرية ثنائية حيث اتفق الطرفان على التعاون مع بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية في تبادل المعلومات المتعلقة بالألغام ووضع علامات على المناطق الملغمة وإزالة وتدمير الألغام والقذائف غير المنفجرة وذلك في حضور مراقبين من البعثة. ولا تغطي هذه الاتفاقيات حقول الألغام التي تقع على طول الجدران الدفاعية وحقول الألغام التي تعتبرها المغرب جزء لا يتجزأ من دفاعاتها.[31]

معايير مكافحة الألغام/ إجراءات التشغيل الدائمة

تستخدم منظمة مكافحة الألغام الأرضية إجراءات التشغيل الدائمة الخاصة بها وتعمل طبقاً لمذكرة التفاهم التي وقعتها مع بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية ومع البوليساريو.[32]

إزالة الألغام وتطهير ساحة المعركة

كانت منظمة مكافحة الألغام الأرضية المنظمة الدولية الوحيدة العاملة في إزالة الألغام في الصحراء الغربية في عام 2008. وقامت بعملية تطهير لساحة المعركة والتخلص من المعدات الحربية المتفجرة في عام 2008، ولكنها كانت تسعى للحصول على تمويل لعام 2009 لتدرب فرق وتجهزهم للقيام بعمليات التطهير من الألغام.[33]

تطهير ساحة المعركة في عام 2008

بدأت منظمة مكافحة الألغام في يناير من عام 2009 عمليات التطهير بينما كانت عملية المسح التابعة لها ما زالت مستمرة. وفي يونيو 2008، أنهت المنظمة عملية التطهير لقرية بوديب وقامت بأول تسليم لها للسكان المحليين.[34] يوجد أدناه ملخص لعملية تطهير ساحة المعركة التي قامت بها منظمة مكافحة الألغام الأرضية في عام 2008.

تطهير ساحة المعركة في 2008[35]

الألغام المضادة	الألغام المضادة للأفراد المُدَمَرة	القذائف غير	الذخائر الفرعية المُدَمَرة	تطهير ما تحت سطح ساحة المعركة ($م^2$)	تطهير سطح ساحة المعركة*
7	8	439	548	32,201	2,911,138

* فحص بصري

نشر التوعية

تابعت السلطات المغربية الإبلاغ عن قيامها بنشر التوعية بمخاطر الألغام/ مخلفات الحرب في الصحراء الغربية التابعة لها في عام 2008، وقامت بتثقيف 12.600 راعي وبدوي في 12 محافظة.[36] وقامت بعثة الأمم المتحدة من أجل الاستفتاء في الصحراء الغربية بتأمين تدريب سلامة مطور لطاقم الأمم المتحدة.[37] ولم يتم تحديد نشاطات مشابهة في جزء الصحراء الغربية التابع للبوليساريو.[38]

---

[31] انظر تقرير مرصد الألغام الأرضية عام 2007، صفحة 1.097.

[32] بريد الكتروني من ميليسا فيوريث ، منظمة مكافحة الألغام الأرضية، 19 يونيو 2008.

[33] نفس ما سبق، 20 فبراير 2009.

[34] ميليسا فيوريث، "مخلفات الحرب: إرث الصراع المسلح في الصحراء الغربية،" مقال حملة منظمة مكافحة الألغام تم الحصول عليه عن طريق البريد الالكتروني، 20 فبراير 2009.

[35] بريد الكتروني من ميليسا فيورث، منظمة مكافحة الألغام الأرضية، 20 فبراير 2009.

[36] تقرير المغرب الطوعي السابع، "الملحق،" أبريل 2009.

[37] "تقرير الأمين العام عن الوضع في الصحراء الغربية ،" (نيويورك : مجلس الأمن،13 أبريل 2009) إس/2009/200، الألغام،، الصفحة 7.

[38] مقابلة هاتفية مع تامي هول، بعثة الأمم المتحدة من أجل الاستفتاء في الصحراء الغربية/ مركز تنسيق مكافحة الألغام ،29 يونيو 2009. بريد الكتروني من غازي ناح بشير، الجمعية الصحراوية لضحايا الألغام (ASAVIM)، 24 مارس 2009.

All translations of Landmine Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.
Full report available: http://lm.icbl.org/lm09_annual_report

تمت عملية نشر التوعية عن طريق الجيش المغربي والسلطات المحلية وممثلي البلديات الريفية والسلطات الصحية الريفية والمكاتب الريفية لجمعية الصليب الأحمر المغربي وجمعية دعم الأشخاص المعاقين (Association d'Appui aux Personnes Handicapées)، بالإضافة إلى الجمعية المغربية لضحايا الألغام لعام 2008.[39]

قام الجيش المغربي والدرك الملكي المغربي (شرطة تابعة للجيش) بحملة نشر توعية تضمنت التعليم بلافتات تحذيرية وإعطاء المعلومات للمحليين بخصوص عمليات واسعة النطاق ووشيكة لإزالة الألغام، بالإضافة إلى إبلاغ السكان المحليين عندما يتم تطهير المكان. ويتم القيام بحملة لنشر التوعية بشكل سنوي عن طريق التواصل مع الجمهور عبر المؤتمرات، الإعلام، الكتيبات، والزيارات المدرسية بغية الوصول إلى الأشخاص المحتمل دخولهم للأماكن الملوثة بالألغام.[40] كما تم تدريب متطوعين محليين من أجل نشر التوعية ولكن لا يوجد قدرة دائمة لتنفيذ نشر التوعية ويجب على السلطات التدريب المستمر للمتطوعين.[41]

أبلغت عدد من المنظمات عن قيامهم بحملات توعية في السنوات الماضية، بما فيها الجمعية المغربية لضحايا الألغام (الموجودة في سمارا) في الصحراء الغربية التابعة للمغرب وذلك في عام 2007، ومنظمة مكافحة الألغام الأرضية في عامي 2006 و 2007، بالإضافة إلى الحملة الصحراوية لحظر الألغام الأرضية من عام 2005 إلى 2007. ومن أبريل 1998 إلى مايو 2000، نفذت منظمة المساعدة الشعبية النرويجية برنامج توعوي واسع النطاق لحوالي 100.000 لاجئ في الصحراء الغربية.

مساعدة الضحايا

إن العدد الكلي للناجين غير معروف، وأفادت التقارير بوجود 450 ناج في مخيمات اللجوء في الرابوني بالقرب من التندوف جنوبي غربي الجزائر، و100 ناج على الأقل في الصحراء الغربية التابعة للمغرب. وبسبب نقص البيانات الكاملة فإن هذه الأعداد أقل بكثير من الأعداد على أرض الواقع.[42]

استمر موت ضحايا الألغام/ المتفجرات من مخلفات الحرب في الأماكن البعيدة بسبب إصاباتهم على المدى الطويل مع عدم تلقيهم العناية الطبية.[43] حيث لا يوجد سيارات إسعاف ويضطر الناجون إلى انتظار مركبة مارة لتأخذهم إلى أقرب مركز صحي، وقد يبعد هذا المركز الصحي ساعات. هذا وقد زادت بعثة الأمم المتحدة من أجل الاستفتاء في الصحراء الغربية من قدرتها على الاستجابة الطارئة لموظفي الأمم المتحدة العاملين في المناطق الملوثة في الأماكن التابعة للبوليساريو.[44] ويوجد على الجانب المغربي من الجدران الدفاعية مراكز طبية في مدن الداخلة والعيون وأوسرد وسمارا. كما تم علاج بعض الضحايا في المدن القريبة في المغرب.[45]

إن الأشخاص ذوي الإعاقات هم الفئة الأضعف في مخيمات صحراوي للجوء في الجزائر. والنقص المستمر في العناية الطبية المناسبة وغياب فهم مسائل الإعاقة زاد من ضعف وأسى اللاجئين المعاقين في المخيمات.[46]

---

[39] تقرير المغرب الطوعي السابع، "الملحق"، أبريل 2009. وانظر أيضا تقرير مرصد الألغام الأرضية لعام 2008، صفحة 940.

[40] مقابلة مع العربي مرابط، الحاكم، وحامد بريز، المنسق المساعد، مكتب التنسيق مع بعثة الأمم المتحدة من أجل الاستفتاء في الصحراء الغربية، وزارة الداخلية، الرباط، 29 أوكتوبر 2008. تصريح المغرب، اللجنة الدائمة المعنية بالوضع العام وتفعيل المعاهدة، جنيف، 25 مايو 2009. وتقرير المغرب الطوعي السابع، نموذج 1، 2009.

[41] مقابلة مع العربي مرابط وحامد بريز، وزارة الداخلية، الرباط، 29 أوكتوبر 2008.

[42] تقدير يعتمد على التقدير الرسمي للبوليساريو بـ 450 ناج من الألغام/ المتفجرات من مخلفات الحرب من الصحراء الغربية والموجودين في مخيمات اللجوء في الجزائر. اللجنة الدولية للصليب الأحمر، "التقرير السنوي 2008، " جنيف، 27 مايو 2009، صفحة 375. وتقرير الجمعية المغربية لضحايا الألغام بوجود 100 ناج من الألغام على الأقل في سمارا. انظر تقرير مرصد الألغام الأرضية لعام 2008، صفحة 1.124.

[43] بريد الكتروني من غازي ناح بشير، الجمعية الصحراوية لضحايا الألغام، 15 أغسطس 2009. وتحليل مرصد الألغام الأرضية لبيانات الضحايا التي تم تقديمها عن طريق البريد الالكتروني من تامي هال، بعثة الأمم المتحدة من أجل الاستفتاء في الصحراء الغربية/ مركز تنسيق مكافحة الألغام، 29 يونيو 2009.

[44] "تقرير الأمين العام عن الوضع في الصحراء الغربية ،" (نيويورك : مجلس الأمن، 13أبريل 2009) إس/200/2009، المقطع 27 و 28، الصفحة 6.

[45] تحليل مرصد الألغام الأرضية لبيانات الضحايا المعطاة من قبل تامي هال عن طريق البريد الالكتروني، بعثة الأمم المتحدة من أجل الاستفتاء في الصحراء الغربية/ مركز تنسيق مكافحة الألغام، 29 يونيو 2009. وتقرير المغرب الطوعي السابع، "الملحق"، أبريل 2009. وانظر أيضا تقرير مرصد الألغام الأرضية لعام 2008، صفحة 1.125، والتقرير الخاص بالمغرب في هذه الطبعة من مرصد الألغام الأرضية.

[46] منظمة مثلث أجيال الإنسانية، "تحسين الأوضاع المعيشية واستعادة مصادر الرزق الأساسية للأشخاص المعاقين في مخيمات اللجوء الصحراوية،" بدون تاريخ، www.trianglegh.org.

All translations of Landmine Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.
Full report available: http://lm.icbl.org/lm09_annual_report

تقدم سلطات البوليساريو الرعاية الصحية الأساسية مجاناً لكل الصحراويين في كل من مخيمات اللجوء الأربعة بالقرب من التندوف.[47] ويتألف النظام الصحي في مخيمات اللجوء من "مشافي محلية" في المخيمات ومشفى إحالة في الرابوني بالإضافة إلى مشفى نفسي. ويتم إحالة الحالات الطبية التي لا يمكن علاجها في المخيمات إلى مركز التندوف المجاور أو إلى مراكز أبعد عند الضرورة. وتفتقر المراكز الطبية في المخيمات إلى الموارد حيث تعتمد الخدمات على المساعدة الدولية لتأمين الأدوية والمواد. كما كان يوجد نقص في استمرارية وجود الطاقم الطبي لأن الأطباء والممرضين المؤهلين يعملون على أساس تطوعي. وتم الإبلاغ في عام 2009 عن عدم كفاية التنسيق بين المانحين والوكالات الإنسانية المساهمة في النظام الصحي في المخيمات.[48]

استمر مركز الشهيد الشريف لضحايا الحرب والألغام في مخيم الرابوني بتقديم إعادة التأهيل والمساعدة الاجتماعية والاقتصادية للناجين من الألغام/ مخلفات الحرب، ولكنه يواجه تحديات في تأمين الخدمات بسبب نقص الموارد.[49]

وفي مايو 2008، بدأت اللجنة الدولية للصليب الأحمر رسميا إنتاج وتركيب الأطرف الصناعية والأدوات التقويمية في مركز إعادة التأهيل الجسدي والذي تم إنشاءه في مركز الشهيد الشريف لضحايا الحرب والألغام في عام 2007. وكانت خدمات اللجنة الدولية موجهة للأشخاص ذوي الإعاقات بما فيهم الناجون من الألغام/ مخلفات الحروب بالإضافة إلى الآخرين من ذوي الإعاقات.[50] ويستطيع المركز الجديد إنتاج 80-100 طرف صناعي سنويا، بالإضافة إلى إنتاج أدوات متحركة أخرى وتأمين العلاج الطبيعي. وقد بدأت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتدريب 9 موظفين محليين، خمسة أخصائيي أطراف صناعية وتقويم عظام وأربعة معالجين طبيعيين مساهمة منها في بناء قدرة واستمرارية المركز، كما عملت اللجنة على تأمين الدعم الإداري.[51] وقد استفاد في عام 2008 خمسون شخصا من خدمات المركز، 18 منهم تلقوا أطراف صناعية (94% للناجين من الألغام). كما تم إنتاج أدوات تحرك أخرى وتلقى معظم المستفيدين العلاج الطبيعي.[52] وتمت ملاحظة تحسن في تصنيع الأطراف الصناعية بعد زيادة دعم اللجنة الدولية للصليب الأحمر.[53]

إن البطالة منتشرة في مخيمات اللجوء. ومن أكثر الفئات تأثرا الناجين من الألغام/ مخلفات الحرب والأشخاص الآخرين من ذوي الإعاقات، حيث لا يوجد عمل مناسب والأغلبية منهم بقيت عاطلة عن العمل بشكل دائم.[54] وأفيد أن سلطات البوليساريو والمنظمات الشريكة في المخيمات قامت ببذل جهود كبيرة لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقات في الاندماج الاقتصادي وذلك من خلال مشاريع مدرة للدخل بما فيها محلات صغيرة ومخبز.[55] واستمرت منظمة مثلث أجيال الإنسانية غير الحكومية في تقديم المساعدة للاندماج الاقتصادي لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقات من خلال مراكز موجودة في أربعة مخيمات للاجئين. أما بالنسبة لعام 2008، فلم يعلم موظفو مشروع منظمة مثلث أجيال الإنسانية عن أي مستفيد مباشر من المشروع من الناجيين من الألغام/ مخلفات الحرب.[56] ويتم إدارة مدارس الأطفال المعاقين، بما فيها الإعاقة الجسدية، من قبل البوليساريو في جميع

[47] انظر تقرير مرصد الألغام الأرضية لعام 2008، صفحة 1.125. إن مخيمات اللجوء الصحراوية في المغرب لها نفس أسماء المدن الموجودة في الصحراء الغربية الواقعة تحت سيطرة المغرب، مما قد يؤدي إلى إرباك فيما يتعلق بمواقع المراكز الطبية.

[48] المفوضية الأوروبية (EC)، "وثيقة مساندة لقرار المفوضية بخصوص التصديق والتمويل لخطة عالمية عام 2009 للأعمال الإنسانية في الجزائر من ميزانية المجتمعات الأوروبية، إي سي إتش أو/ دي زد أ/ بي يو دي/ 2009/ 01000،" أبريل 2009، صفحة 4، ec.europa.eu.

[49] بريد الكتروني من غازي ناح بشير، الجمعية الصحراوية لضحايا الألغام، 15 أغسطس 2009.

[50] اللجنة الدولية للصليب الأحمر، "التقرير السنوي 2008،" جنيف، 27 مايو 2009، صفحة 329.

[51] نفس ما سبق، صفحة 375، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، "برنامج إعادة التأهيل الجسدي: التقرير السنوي 2008،" جنيف، مايو 2009، صفحة 59.

[52] اللجنة الدولية للصليب الأحمر، "برنامج إعادة التأهيل الجسدي: التقرير السنوي 2008،" جنيف، مايو 2009، الصفحات 59–58.

[53] بريد الكتروني من غازي ناح بشير، الجمعية الصحراوية لضحايا الألغام، 15 أغسطس 2009.

[54] نفس ما سبق.

[55] منظمة مثلث أجيال الإنسانية، "تحسين الأوضاع المعيشية واستعادة مصادر الرزق الأساسية للأشخاص المعاقين في مخيمات اللجوء الصحراوية،" بدون تاريخ، www.trianglegh.org.

[56] بريد الكتروني من أني تريهوندارت، مدير المشروع ، منظمة مثلث أجيال الإنسانية، 7 أبريل 2009.

All translations of Landmine Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.
Full report available: http://lm.icbl.org/lm09_annual_report

ظم.

أبلغ المغرب عن توفير الجيش مراكز أرضية وجوية لنقل الناجين من الألغام/ مخلفات الحرب إلى أقرب مشفى ليتلقوا العناية الطبية المجانية. وتمت زيادة القدرة الاستيعابية للمشافي قرب المناطق المتأثرة بالألغام في عام 2008.[59] وأفادت التقارير الأخرى من منظمات تُعنى بالناجين من الألغام أن الناجين من الألغام/ مخلفات الحرب والذين أصيبوا في الصحراء الغربية التابعة للمغرب يجب عليهم دفع المال مقابل نقلهم الطارئ كما يجب عليهم دفع التكاليف الطبية في المشافي سواء في الصحراء الغربية أو المغرب.[60] وتم ربط مركز تقويم عظام، بما فيه معمل لتصنيع الأطراف الصناعية وتقديم خدمات للناجين من الألغام/ مخلفات الحرب، مع مشفى الحسان في العيون في الصحراء الغربية التابعة للمغرب.[61]
وقد خطط الصندوق الخاص بالمعوقين (SFD) والتابع للجنة الدولية للصليب الأحمر لتقديم المساعدة لمركز تقويم العظام في العيون في عام 2008، ولكن تم تأخير الخطة بسبب "عقبات إجرائية".[62]

دعم مكافحة الألغام

أفادت إسبانيا في عام 2008 بتقديمها 294.520 دولار أميركي (200.000 يورو) لدعم مكافحة الألغام في الصحراء الغربية، وذلك عبر الصندوق الاستئماني الطوعي للمساعدة في إزالة الألغام التابع للأمم المتحدة.[63] وأفادت التقارير أن التمويل لمكافحة الألغام في عام 2008 كان أقل بـ 67% من التمويل في عام 2007. ولم يُبلَّغ مرصد الألغام الأرضية عن أي تمويل دولي منذ عام 2000 يعالج بشكل خاص احتياجات الضحايا في الصحراء الغربية.

وأبلغ مرصد الألغام الأرضية عن الدعم الشامل لبرامجها في الصحراء الغربية من قبل ألمانيا والنرويج، بالإضافة إلى حركة الأمم المتحدة لمكافحة الألغام (UNMAS) والصندوق التذكاري للأميرة ديانا أميرة ويلز.[64]

---

[57] تيموثي كيوستوش، "مدرسة صحراوية تضع معيارا لتعليم المعاقين،" اتحاد الصحفيين والكتاب الصحراويين، 31 مارس 2009، www.upes.org.

[58] المفوضية الأوروبية (EC)، "وثيقة مساندة لقرار المفوضية بخصوص التصديق والتمويل لخطة عالمية عام 2009 للأعمال الإنسانية في الجزائر من ميزانية المجتمعات الأوروبية، إي سي إتش أو/ دي زد أ/ بي يو دي/ 2009/ 01000،" أبريل 2009، صفحة 4، ec.europa.eu.

[59] تصريح المغرب، الاجتماع التاسع لدول الأطراف، جنيف، 26 نوفمبر 2008. ومقابلة مع مدير مشفى كلميم العسكري، كلميم، 27 أوكتوبر 2008 في الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية، " تقرير المهمة: المغرب، 26-29 أوكتوبر 2008."

[60] بريد الكتروني من غازي ناح بشير، الجمعية الصحراوية لضحايا الألغام، 15 أغسطس 2009. وتقرير مرصد الألغام الأرضية لعام 2008، صفحة 1.125.

[61] مقابلة مع العربي مرابط وحامد بريز، وزارة الداخلية، الرباط، 29 أوكتوبر 2008.

[62] الصندوق الخاص بالمعوقين التابع للصليب الأحمر، "التقرير السنوي 2008،" جنيف ،أبريل 2009، صفحة 23.

[63] تقرير إسبانيا السابع، نموذج جي، 30 ابريل 2009.

[64] منظمة مكافحة الألغام الأرضية، "المسح والتطهير- الصحراء الغربية،" www.landmineaction.org.

All translations of Landmine Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.
Full report available: http://lm.icbl.org/lm09_annual_report